

إذا سمع الإنسان مؤذناً ثم سمع آخر فأيهما يجيب؟

السؤال: إذا سمع الإنسان مؤذناً ثم سمع آخر فهل يجيب؟

الجواب:

الحمد لله

"يجيب الأول، ويجيب الثاني، لعموم قوله صلى الله عليه وسلم: (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن).

ولكن لو صلى ثم سمع مؤذناً بعد الصلاة فظاهر الحديث أنه يجيب لعمومه .
وقال بعض العلماء: إنه لا يجيب لأنه غير مدعو بهذا الأذان فلا يتابعه، ولا يمكن أن يؤذن آخر بعد أن تؤدي الصلاة، فيحمل الحديث على المعهود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأنه لا تكرر في الأذان، ولكن لو أخذ أحد بعموم الحديث وقال: إنه ذكر وما دام الحديث عاماً فلا مانع من أن أذكر الله عز وجل فهو على خير" انتهى .

"مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين" (12/193، 194) .

□